



مكافحة التطرف العنيف

دليل من الشباب إلى الشباب



Extremely
TOGETHER

A Kofi Annan Foundation Initiative

معاً للغاية

تدير مؤسسة كوفي عنان مشروع معاً للغاية بدعمٍ من المفوضية الأوروبية ومؤسسة "عالم واحد شاب" (One Young World) ومؤسسة أميرسي. وهو يجمع قادة متميزين من الشباب لمنع التطرف العنيف. في هذا الدليل، يحشد عشرة قادة من الشباب خبراتهم لفائدة الشباب الذين يريدون اتخاذ إجراءات ضد التطرف العنيف بجميع أنواعه.

شكرو وتقدير وقائمة المشاركين

لم يكن دليل معاً للغاية لِيُتاح بدون 10 قادة من الشباب، شكلت جهودهم المتميزة والتزامهم عاملاً حاسماً في نجاحه. كما تعبر مؤسسة كوفي عنان عن امتنانها لدعم المفوضية الأوروبية ومؤسسة "عالم واحد شاب" (One Young World) ومؤسسة أميرسي. وتعرب المؤسسة عن خالص الشكر والعرفان لتوجيه المشروع من قبل جوناثان راسل، وتتقدم بالشكر أيضاً لجميع المؤسسات والأفراد الذين أسهموا في المشاورات والمباحثات التي تمت أثناء إعداد هذا الدليل.

حقوق الطبع

لا تُمثّل وجهات النظر التي يعبر عنها هذا المنشور بالضرورة وجهات نظر مؤسسة كوفي عنان، أو مؤسسة "عالم واحد شاب"، أو المفوضية الأوروبية، أو مؤسسة أميرسي أو مجالس إدارات كلٍ منها وجهاتها الحاكمة و/أو الدول الأعضاء.



Kofi Annan
FOUNDATION

مؤسسة كوفي عنان

P.O.B. 157 • 1211 Geneva 20, Switzerland

هاتف +41 22 919 7520 • فاكس +41 22 919 7529

info@kofiannanfoundation.org

مكافحة التطرف العنيف

دليل من الشباب إلى الشباب

تمهيد بقلم كوفي عنان



**‘كلُّ منكم قائدٌ
واعد. والقيادة
معناها تحمُّلُ
المسؤولية وضرب
المثل. وكما أقولُ
دائمًا: فإنكم لستم
أبدًا أصغر سنًّا من
أن تقودوا، ولا أكبر
من أن تتحرَّكوا.’**

كوفي عنان
خطاب كيرتشيانتاغ
2015

أصبح تصاعد التطرف العنيف تحدّيًا عالميًا. ففي شتى أنحاء العالم، يتزايد رفض الجماعات أو الحركات للروابط التي تربطنا جميعًا عبر الانقسامات الدينية والوطنية والعرقية والطبقية. والحركات الشعبوية والكارهة للأجانب تُشيطن المهاجرين وغيرهم من الأقليات بدعوى حماية هويتها، في حين لا يُنكرُ المتطرفون الدينيون إنسانيةً مُخالفة في الدين فحسب، وإنما يحرمون منها أيضًا من يشاركونهم الدين ويُخالفونهم في قناعاتهم. كما أصبح التطرف العنيف أيضًا صراعًا بين الأجيال. ومع كون أكثر من نصف تعداد العالم دون سن الـ30، فإن التطرف العنيف يضم بين ضحاياه أو مرتكبيه عددًا غير متناسبٍ من الشباب.

ولمواجهة مثل هذه المخاوف وتحديد الحلول الممكنة، أنشأت مؤسسة كوفي عنان في نيسان/أبريل 2016، وبدعم من المفوضية الأوروبية وبشراكة مع مؤسسة «عالم واحد شاب» مبادرة معًا للغاية، وهي مبادرة للشباب يقودها الشباب. وأنا مؤمن بقوة في أنّ الشباب في وضعٍ فريد يسمح لهم بالإسهام في جهود مكافحة التطرف داخل مجتمعاتهم المحلية كقدوة، أو كعلمين أو أفراد أسرة أو أصدقاء أو مرشدين، وليس لدي شك في قدرتهم على تشكيل العالم الذي سوف يرثونه بصورة إيجابية.

ومن خلال مبادرة معًا للغاية، اجتمع عشرة من النشطاء الشباب من شتى أنحاء العالم، لكلٍ منهم سجلُّه الحافل في العمل مع المجتمعات المحلية على مستوى القاعدة الشعبية وتحدي الأصوات المتطرفة وغير المُتسامحة بصورة فعالة، لتشجيع غيرهم من الشباب وحشدهم وإلهامهم لكي يحذوا حذوهم.

واستنادًا إلى موارد هؤلاء القادة المبرزين وخبراتهم، يقدم هذا الدليل توصيات ونصائح لمساعدة أقرانهم في الاستجابة للتطرف العنيف ولكي يصبحوا قادة في مجتمعاتهم المحلية. وهو يذكرنا بضرورة رعاية الاحترام المتبادل والتسامح ونقلهما لكل جيل لاحق. ويشجعنا على التعلّم من بعضنا البعض، وعلى إدراك تباين تقاليدنا وثقافتنا كمصدر للتناغم والقوة يُمكننا جميعًا وليس كهديد يقوّض مجتمعتنا. وأمل أن تُلمهم الأمثلة والرسائل التي يقدمها القادة الشباب الآخرين وتشجعهم على العمل معًا ضد التطرف العنيف وجعل أصواتهم مسموعة.

وأود أن أتوجه بالشكر للشركاء القائمين بالتمويل، المفوضية الأوروبية ومحمد أميري على دعمهما وتشجيعهما لهذه المبادرة بالإضافة إلى شركائنا من مؤسسة «عالم شاب واحد» والذين ضمنّت إسهاماتهم القيمة وصول رسائل معًا للغاية إلى الشباب في شتى أنحاء العالم.

لستم أبدًا أصغر سنًّا من أن تقودوا أو أكبر من أن تتعلموا، لذا أحثكم جميعًا على الانضمام لمبادرة معًا للغاية والتوحد من أجل هذا الهدف المشترك لبناء عالم أكثر أمانًا وسلامًا وخاليًا من الأصوات التي تبث الانقسام والخوف.

K. Annan

كوفي عنان

مقدمة

في هذا الدليل، يشارك عشر قادة من الشباب أفكارهم متجاوزين فوارق الجنسية والدين ونوع الجنس والسياسة والخلفية المهنية، أملاً في مساعدة 1.8 مليار شاب لبناء مستقبل خالٍ من التطرف العنيف، يضرب بجذوره في قيم مشتركة والتزام بالتعاون والتسامح.

وتأمل مبادرة معاً للغاية في إلهام الشباب في شتى أنحاء العالم لإحداث فارق إيجابي. إننا نعمل معاً لمساعدة الشباب في كفاحهم لمقاومة التطرف بجميع أنواعه، وتعزيز السلم والأمن محلياً وإقليمياً، وجعل أصواتهم مسموعة في وسائل الإعلام المعتدلة وفي وسائل التواصل الاجتماعي.

ويُسيّ الدليل بعض العناصر التي تركز عليها مشكلة التطرف العنيف، ويُلقي الضوء على المجالات الرئيسية التي يجب تناولها، ويقترح إجراءات عملية يمكن لكل شاب اتخاذها لحماية أصدقائه ومجتمعه المحلي والمساعدة في إرساء أساس لحلول أطول أمداً.

ينضم الشباب إلى الجماعات المتطرفة العنيفة بوتيرة أعلى من أي فئاتٍ عمريةٍ أخرى.¹ ولكن هذا لم يعد مؤشراً يعتمد عليه للدلالة على القابلية للتجنيد أكثر من مؤشرات أخرى كأن يكون المرء ذكراً أو مسلماً أو مُجرماً صغيراً أو يعاني من مشكلات في الصحة العقلية. يحدثُ التحول إلى التطرف العنيف حين تلتقي المظالم والأيديولوجية والخطاب المتمكّن والمُجنّدين الكارزميين. وللتصدي له، يجب تحديّ كلِّ من هذه العناصر كجزء من نهج يغطي الطيف بأكمله.

تنظر مبادرة معاً للغاية للشباب باعتبارهم فرصة وليسوا تهديداً. ويكمن نهجها في مكافحة التطرف العنيف في حشد طاقات الشباب الراضين الانضمام إلى المنظمات المتطرفة العنيفة والذين يدحضون القصص المبسطة والقيّم الداعية للانقسام التي يروجها هؤلاء.

يمكننا أن نتفق مع خطة عمل الأمم المتحدة لمكافحة التطرف العنيف (2015)، والتي تنص على أن الشباب أعضاء لا يُقدّرون بثمن في المجتمع المدني ويلعبون دوراً حاسماً في الصراع ضد التطرف العنيف.²

1 Mia Chin, S. Gharaibeh et al (2016), 'A National Strategic Framework for Countering Violent Extremism in Jordan', Journal of International Affairs, Vol.69(2), pp.115-XIII.

2 United Nations (2015), Action Plan to Prevent Violent Extremism, Report of the UN Secretary General, pp.17-18. متاح من خلال الرابط: http://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/70/674.

ما هي المشكالات؟

يُجب أن نتجنب الوقوع
في الفخ الذي ينصبه لنا
المتطرفون بتحديد البشر
بهوية واحدة. لدينا جميعًا
هويات متعددة تُثرينا
كأفراد.

كوفي عنان
منتدى بالي للديمقراطية 2016

خلال الـ15 عامًا الأخيرة، برز
التطرف العنيف كأحد أكبر
التحديات للسلام والأمن العالميين.
وليس انتشار الهجمات الإرهابية منذ
11 أيلول/سبتمبر 2001، وتساعد
تنظيم الدولة إلا أكثر مظاهر هذا
التهديد وضوحًا.

واستجابةً لذلك، سنّت الدول قوانين واستحدثت لوائح أمنية قيّدت الحريات بشدة في العديد من المجتمعات. وقد كان للتغطية شبه المستمرة للإرهاب في وسائل الإعلام أثرها العميق على السلوكيات والتماسك الاجتماعيين. وتمثّل عودة أقصى اليمين السياسي، التي تبدو بمثابة رد فعل على الفكر الإرهابي ولكنها غالبًا ما توجّه ضد المجتمعات المسلمة؛ اتجاهًا آخر مثيرًا للقلق. لذا يجب أن يستند النظر في هذه الاتجاهات الثانوية الثلاثة إلى نُهج تتعامل مع التهديد الأساسي الذي يمثله مستخدمو العنف من المتطرفين.

وهناك أدبيات غنية تصف أسباب التطرف العنيف وطبيعته وسياسات عديدة تصدى له. ولا تزال هناك أوجه اختلاف كبرى، ولكن أربعة مجالات توافُق على الأقل قد باتت واضحة.

- ومن الضروري الالتزام بالقيّم بوضوح عند التعامل مع التطرف العنيف بجميع أنواعه.
- وينبغي اعتماد السياسات الرامية لمكافحة التطرف العنيف (CVE) نهجًا يُغطّي الطيف بأكمله.
- نحتاج إلى أن نتعامل مع أفعال العنف بل ونتعامل أيضًا مع خطاب مستخدمي العنف من المتطرفين، نظرًا لأنه يعدّ محورياً بالنسبة لقدرتهم على جذب المزيد من الأتباع.
- ومن الضروري مشاركة أشخاص ومهن مختلفة في عمل مكافحة التطرف العنيف، نظرًا لأن الحكومات لا يمكنها التأثير إلا بنسبة محدودة في بعض المجالات، وغالبًا ما تكون أفضل الحلول هي الحلول المحلية.

ويستند دليل معاً للغاية إلى مجالات التوافق الأربعة تلك. وهو يؤكّد على مجموعة قوية من قيّم حقوق الإنسان؛ ويتناول جميع صور التطرف العنيف ويواجه التحديات الثانوية التي تساهم في ترسيخها؛ ويقر بأن التواصل النشط يجعل النهج الأخرى أكثر فعالية؛ ويعزز قيادة الشباب.

ازداد عدد المقاتلين الإرهابيين الأجانب بحدة بعد بدء الحرب الأهلية في سوريا ومن المعتقد أن أكثر من 27,000 شخص انضموا إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام منذ 2011.³ والجماعات الجهادية التي تتنافس على الاهتمام والصدارة في الشرق الأوسط، مثل جبهة النصرة، مسؤولة عن الهجمات العنيفة على قوات الأمن السورية والمدنيين.⁴ وقد تصاعدت الهجمات ضد المسلمين بنسبة 326 في المائة في المملكة المتحدة في عام 2015،⁵ وهو اتجاه انعكس في أرجاء أوروبا. أصبحت قدرة المتطرفين العنيفين على التواصل بفعالية، وبخاصة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي جليّة. فقد استخدم تنظيم الدولة خدمات الرسائل المشفرة لارتكاب هجمات باريس⁶ وتم نشر ما بين 90,000-200,000 رسالة مؤيدة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام يوميًا في عام⁷. ولا يزال هناك بُعد متطرف عنيف للزاعات المحلية، كما هو الحال في الفلبين، وقد تسببت الهجمات الإرهابية التي يرتكها فاعلٌ وحيد، مثلما اقتره أندريس بريفيك في النزوح في عام 2011، في آلاف الإصابات خلال العقد الأخير.⁸

3 A. Kirk (2016), 'Iraq and Syria: How many foreign fighters are fighting for Isis?' The Telegraph [على شبكة الإنترنت]. 24 مارس. من خلال الرابط: <http://www.telegraph.co.uk/news/2016/03/29/iraq-and-syria-how-many-foreign-fighters-are-fighting-for-isis/>.

4 T. John (2016), 'Everything you need to know about the New Al-Nusra Front', Time [على شبكة الإنترنت]. 28 تموز/يوليو. من خلال الرابط: <http://time.com/4428696/nusra-front-syria-terror-al-qaeda/>.

5 T. Jeory (2016), 'UK entering "unchartered territory" of Islamophobia after Brexit vote', The Independent [على شبكة الإنترنت]. 27 حزيران/يونيو. من خلال الرابط: <http://www.independent.co.uk/news/uk/home-news/brexit-muslim-racism-hate-crime-islamophobia-eu-referendum-leave-latest-a7106326.html>.

6 'How social media was key to Islamic State's attacks on Paris', The Conversation [على شبكة الإنترنت]. 17 تشرين الثاني/نوفمبر. من خلال الرابط: <https://theconversation.com/how-social-media-was-key-to-islamic-states-attacks-on-paris-50743>.

7 'The Islamic State's use of online social media', Military Cyber Affairs, 1(1). من خلال الرابط: <http://scholarcommons.usf.edu/mca/vol1/iss1/4>.

8 Lone Actor Terrorism Literature Review. من خلال الرابط: http://www.strategicdialogue.org/wp-content/uploads/2016/02/Literature_Review.pdf.



أريزا نوكوم الفلبين

تدير أريزا نوكوم منظمة KRIS وهي منظمة غير ربحية تدعو للسلام عن طريق التعليم من خلال بناء المكتبات، وتقديم المنح الدراسية، وتوفير المواد التعليمية للمجتمعات المحلية المتضررة من النزاع والإرهاب في الفلبين. تعد المكتبات الست المملوكة لمنظمة KRIS مراكز للسلام بالنسبة للفلبينيين الشباب من مختلف الخلفيات والأديان. وقد قدمت منظمة KRIS أكثر من 400 منحة دراسية ووزعت 50,000 كتابًا وجهاز حاسوب.

ويضرب التزام أريزا بالسلام بجذوره في تنشئتها متعددة الأديان حيث أنها ابنة لأب كاثوليكي وأم مسلمة. وهي تسعى لاستخدام مبادرات مصممة بعناية، ومستدامة، وتعليمية وتركز على الشباب لتوسعة نطاق التسامح والسلام على المستوى العام.

وهي تدرس حاليًا للحصول على شهادة في الهندسة من جامعة الفلبين.

يُمكننا أن نحب ما
نحن عليه، دون أن
نكره ما لسنا عليه –
أو مَنْ – ليسوا منّا.

كوفي عنان
محاضرة نوبل عام 2001

ما هو المظلوم؟

معالجة المظالم وعدم الاستقرار

تجذب كلٌّ من عوامل 'الدفع' و'الجذب' الشباب⁹ وتتضمن عوامل الدفع المظالم الدينية والثقافية والاقتصادية والسياسية والعرقية التي تدفع الأفراد والجماعات لارتكاب أفعال الإرهاب أو العنف السياسي. وتتضمن عوامل الجذب الرغبة في المال أو السلطة أو المغامرة أو التغيير أو التعاطف مع أيديولوجية سياسية أو ثقافية أو دينية معينة. ولا تكفي المظالم، سواء كانت حقيقية أو مستشعرة، لتحويل التطرف إلى تطرف عنيف. إذ لا بد أن يضعها المتطرفون في إطار من الخطابات الثنائية التي تضع المشاعر الشخصية والخبرات داخل الأطر السياسية الأكبر. وقد تكون لدى من ينضمون إلى الجماعات المتطرفة العنيفة دوافع مختلفة للقيام بذلك، ولكنهم ربما يوحدهم غرض أسمى (مثل بناء الخلافة في حالة تنظيم الدولة).

من المُعري أن نعتقد أن التطرف العنيف سوف يختفي تدريجيًا إذا استطعنا إنهاء النزاعات الوطنية والدولية. ولسوء الحظ، فإن هذا غير محتمل. تنتعش المنظمات العنيفة المتطرفة في وجود المظالم وعدم الاستقرار وتستغلها للهوض بأهدافها. وسوف تظل التدابير التي تحول دون التطرف العنيف وتطرف الشباب ضرورية.

يلعب الشباب دورًا حيويًا ولا غنى عنه في جهود بناء القدرة على الصمود الاجتماعي، والربط بين المجتمعات وتوليد الازدهار والوظائف وتسوية النزاعات والمظالم على المستويات الشخصية والمجتمعية والمستويات الأعلى، والتي يؤدي العديد منها إلى التطرف.

إننا نشعر بواجبنا في تحسين العالم الذي ورثناه. لقد أوثمتنا على المستقبل، ونحن مؤمنون أن جهودنا ورؤيتنا يمكنها إعادة إنشاء هذا المستقبل.

عوامل الدفع والجذب

- التهميش الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والتمييز
- فشل الحكومة
- الفساد
- الظلم
- تجارب العنف
- تأثير الإعلام العام أو وسائل التواصل الاجتماعي
- جاذبية الخطاب المتطرف
- الأيديولوجيات الجذابة
- أزمة الهوية الشخصية
- الشعور بأنهم ضحايا
- عدم إتاحة التعليم

المظالم

تستغل الجماعات المسلحة المحلية والشبكات المتطرفة العابرة للحدود الوطنية، مثل تنظيم الدولة المظالم وعدم الاستقرار من خلال القول بأنهم سوف يقدمون حلولاً. وفي المجتمعات المحلية التي يمزقها النزاع، فإنهم يجتذبون المجندين من خلال تقديم الدخل والوظيفة. وفي بلدان مثل العراق وجمهورية أفريقيا الوسطى، يستغلون التوترات الدينية لتقسيم المجتمع واجتذاب الدعم. ومن أكثر ما يثير القلق، أنهم تعلموا استغلال المظالم على المستوى الشخصي: إذ تخصص أكثر المنظمات تعقيداً دعايتها لأوجه الضعف المحددة لأولئك الذين تتواصل معهم.

التدخل الجاه

ينبغي أن تحقق الإجراءات المقاومة للتحويل نحو التطرف ما يلي:

- خلق ظروف تؤدي إلى السلام والاستقرار
- تناول مظالم الشباب الموجودين على مسار التطرف.

نحن نطور

- تحديد المظالم وفهمها. إنَّ الخطوة الأولى في أي برنامج فعال لمكافحة التطرف العنيف هي تحديد المظالم والعوامل الدافعة المشجعة على التطرف وتحليلها.
- الفصل بين الجهات الفاعلة وبين المظالم. قد يكون لدى الجهات الفاعلة المختلفة مظالم مختلفة.
- إضفاء الطابع المحلي على الحلول. أفضل الحلول هي التي تستند إلى المجتمعات المحلية. التشاور مع الممارسين والمستفيدين المحليين وإشراكهم عند تصميم وتخطيط وتنفيذ الحلول، نظرًا لأنَّ الأشخاص المحليين يفهمون الاحتياجات المحددة لمجتمعاتهم المحلية.
- إنشاء شبكات دعم. حتى المجتمعات المحلية والجهات الفاعلة المحلية تحتاج إلى شبكات دعم. ويمكن للشبكات ذات أصحاب المصلحة المتعددين أن تكمل المبادرات المحلية من خلال توفير الموارد والمعارف والدعاية وقدرة الاتصالات والنهج التكميلية.
- الانخراط في النقاش والحوار. يستطيع مستخدمو العنف من المتطرفين استغلال المظالم حين لا تطرح هذه المظالم للمناقشة. ويؤدي الحديث عن القضايا المختلفة، والعمل معًا لإيجاد حلول وسطى وطرق أخرى لحل المشكلات، والدخول في نقاش مع أصحاب وجهات النظر المختلفة، إلى إيجاد حلول أفضل من العنف.
- إعطاء الأولوية للشباب. من الممكن أن يجذب الشباب للتطرف العنيف وإنَّ أفضل طرق الوقاية من ذلك هي الإجراءات التي يتخذها الشباب. شجّع الشباب على التحرك؛ فزيادة الوعي قد لا يكون كافيًا في حد ذاته.

وبعد ذلك بعدة شهور، سمعتُ عنها مرة أخرى، ولكن هذه المرة لم تكن أنباءً سارة. كان أبوها قد قُتِلَ في حادث إطلاق نار قتل إنه تم بمشاركة منظمة إرهابية يسبب وجودها مناطق مضطربة. وفي نفس الحادث، أصيبت أمها بطلقة أهدمتها بشلل رباعي. لم تكن الدوافع واضحة، ولكن من الواضح أنّ الأطفال - خوفًا على حياتهم - قرروا أن يختبئوا.

بذلنا قصارى جهدنا للوصول إليها. كنا مؤمنين بإمكانياتها وكنا ندرك أن علينا بذل الجهد حتى لا تضيع سُدى. قَمْنَا بتأكيد منحها الدراسية، وهي تضمن المساعدة المالية ومستلزمات المدرسة وأجهزة الحواسيب المجاني لمكتبة منظمة KRIS ومرافقها وأجهزة الحواسيب الخاصة بها، ولكن في هذه المرة أدركنا أنها في حاجة إلى دعم معنوي. حين ظهرت من مخبئها، عادت بحماس إلى المدرسة. وعلى الرغم من أنها تخلفت لعدة أشهر، إلا أنها استطاعت رغم ذلك أن تتخرج على رأس دفعتها. وهي الآن في الجامعة، وما تزال متمسكة بحلم أن تصبح محامية وموظفة عامة، وحماسها أقوى من أي وقتٍ مضى.

إن قصتها قصة شائعة في العديد من المناطق المتضررة من النزاع في الفلبين. وعادة ما يُقَابَلُ العنف بالعنف، مما يُنْشِئُ حلقة مفرغة يخسر فيها الطرفان. وعلى الرغم من أن مهمة مكتبة KRIS تعُدُّ بتقديم المكتبات والمنح الدراسية وغيرها من صور الدعم للشباب، إلا أننا نمنح بحقٍ الأمل والشجاعة. الأمل في إمكانية المستقبل الجيد. والشجاعة لكسر دورة العنف والكرهية.

كانت أكثر الخطباء الصغار الذين قابلتهم في حياتي إلهامًا، فتأه من منطقة يشتبه في اختباء جماعة أبي سياف فيها في ضواحي مدينة زامبوانغا. وكانت واحدة من أوائل الدارسين في مكتبة KRIS.

في اليوم الذي قابلتها فيه، كنا نحتفل بعامٍ ناجحٍ آخر من برنامجنا للمنح الدراسية للأطفال المتضررين من النزاع. كنتُ قد طلبت من الدارسين توجيه الشكر للجهات المانحة، فرفعت يدها بخجل. كانت أقصر من باقي الفتيات وأكثر هدوءًا، وترتدي حجابًا ناصع البياض يميزها عن الجمع. وحين أعطيتها الميكروفون، شعرتُ بالقلق للحظة من ألا تستطيع جذب اهتمام الجمهور.

ثم تحولت فجأة. كانت كلماتها الأولى جمهورية وحاسمة وواضحة. وبالنسبة لفتاة تبلغ من العمر 10 سنوات، في واحدة من أسوأ المدارس العامة تجهيزًا في المنطقة، كانت لغتها الإنجليزية الصحيحة والفصيحة وبديبتها الحاضرة مفاجأة لنا جميعًا. توجّهت بالشكر للجهات المانحة، وعلقت على أهمية التعليم وذكرت كيف أن منحها الدراسية سوف تُقَرِّبها من حلمها بأن تصبح محامية وموظفة عامة. كذلك وصفت في خطابها قدوتها، عضو مجلس الشيوخ، الفلبينية الراحلة ميريام ديفينسور سانتياغو - وهي امرأة صريحة وشجاعة وسياسية جديرة بالإعجاب.

السلام والثقة

ينتعش التطرف العنيف حين تنهار الثقة الاجتماعية، ولمنع تحول الشباب نحو التطرف، فإنّ من الضروري تعزيز الإدماج والتماسك الاجتماعيين.

الإدماج والتماسك الاجتماعيين

يمكن أن تعزز التنمية الاقتصادية من التماسك الاجتماعي ولكنها لا تحقق هذا دائمًا. ففي سريلانكا، وكينيا ونيجيريا، على سبيل المثال، تواجد النمو جنبًا إلى جنب مع النزاع المطول بين الجماعات، ويرجع ذلك جزئيًا إلى أن تنمية البنية التحتية على نطاق واسع، قد ولدت أنماطًا جديدة من الإقصاء الاجتماعي. فالتنمية دون مساواة أو دون عدالة يمكن أن تعيق النزاعات والمظالم وبخاصة بين الشباب.

لذا ينبغي أن تُبذل جهود تقوية الإدماج والتماسك الاجتماعيين عبر نطاق من الأبعاد. وتعد الآليات المحلية وآليات المجتمع المحلي ذات أهمية خاصة. فهي توفر مجالات حيوية للتعاون.

وهاهم الشباب يعيدون تعريف العناصر الأساسية للتماسك الاجتماعي. بالنسبة للكثيرين، يعد التوظيف والتعليم الرسمي أقل أهمية من التواصل عن بعد، والسفر بحثًا عن فرص أفضل والمشاركة في شبكات النظراء والحركات الاجتماعية التي تقدم صورًا جديدة من المعاملة بالمثل والاعتراف بالآخر.



جوناه أوباجيون

نيجيريا

أسس جوناه أيوديلي أوباجيون أكاديمية التسامح، وهي مشروع رائد في مبادرة "تسامح الشباب من أجل تنمية السلام" (YTFPDI).

وهو يتزعم "الدعوة من أجل مبادرة تسامح الشباب من أجل تنمية السلام" للتهج المشتركة بين الثقافات والأديان من أجل بناء السلام، ويروج للاستراتيجيات القائمة على حقوق الإنسان لتنمية الشباب والمشاركة السياسية ويشترك في برامج مكافحة التطرف العنيف التعليمية.

وهو حاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكيميائية وعلى شهادة في إدارة الأعمال.

يمكن تقسيم التماسك والإدماج إلى خمسة مكونات رئيسية.

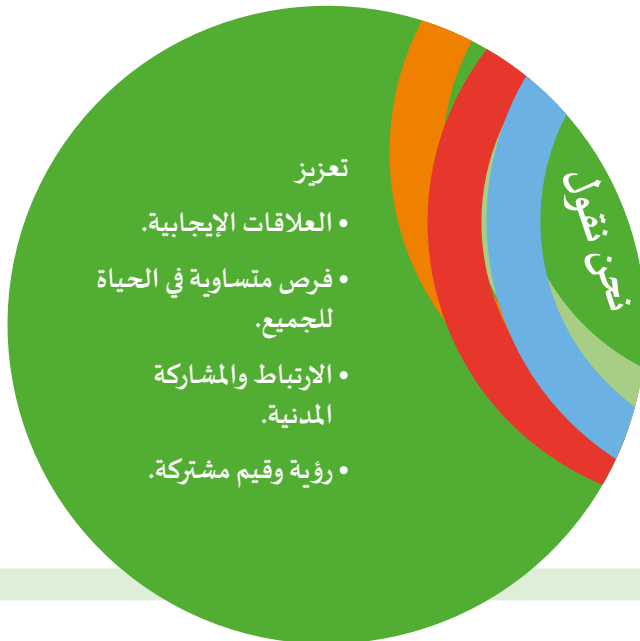
الظروف المادية. تُعدّ جودة التوظيف والدخل والصحة والتعليم والسكن من العناصر الحاسمة في التماسك الاجتماعي، وتقوّضها البطالة وضيق العيش والدّين والقلق وانخفاض تقدير الذات واعتلال الصحة وانعدام المهارات وظروف المعيشة السيئة. وتعتبر قدرة المجتمع على تلبية الاحتياجات الأساسية أساساً لقدرته على التكيف ومؤشراً هاماً للتقدم الاجتماعي.

النظام الاجتماعي. بالنسبة للبشر من جميع الأعمار، بما في ذلك الأطفال والشباب، يمثل الأمن والتحرر من الخوف، بالإضافة إلى التسامح واحترام الآخر، سمات مميزة للمجتمعات المستقرة والمتجانسة.

العلاقات الاجتماعية النشطة. تُعدّ العلاقات الإيجابية بين الأفراد والمجتمعات المحلية من بين المؤشرات الحيوية الأخرى. فهي تزيد من الدعم المتبادل ومن تبادل المعلومات وتعزز الثقة.

الإدماج الاجتماعي. يحب الناس الشعور بأنهم مشمولون في المؤسسات الرئيسية وفي المجتمع المدني، وأنهم ينتمون إلى مدينتهم أو مجتمعاتهم المحلي، وبخاصة في المجتمعات المتباينة. في المجتمعات الحضرية والمعقدة، تؤثر درجة ثقة الناس في المؤسسات الاجتماعية (مثل المدارس والوكالات الحكومية ونظام العدالة الجنائية) واستخدامهم لها تأثيراً شديداً على الثقة العامة.

المساواة الاجتماعية. لا يكون المجتمع متماسكاً إذا كانت إتاحة الموارد أو الفرص لأفراده غير عادلة أو غير متساوية، بما في ذلك الدخل أو الصحة أو جودة الحياة أو فرص الحياة المستقبلية.



اتخاذ إجراء

إنّ المهارات والأصول التي يمتلكها الشباب تضعهم في موقع متفرد في قوة استخدام المعلومات والاتصالات لتحديد الخطابات العنيفة ومواجهة التطرف العنيف. إذ يمكنهم نقل المعرفة والوعي، وتحديد السلوك المرغوب وغير المرغوب، وتشجيع بعضهم البعض على المشاركة في الأنشطة التي تبني الثقة، وتجذب الأشخاص المنعزلين، وتعيد تأطير المفاهيم السلبية.

حقوق الإنسان

إن تعزيز احترام حقوق الإنسان يقع في قلب الجهود الرامية لمكافحة التطرف والتطرف العنيف.

الشباب وحقوق الإنسان

ينبغي أن يكون الشباب مُلمّين بمواثيق حقوق الإنسان نظرًا لإمكانية استخدامها لحماية الأشخاص المعرضين للخطر والدفاع عنهم، ولأن معاييرها تتحدى منطق الخطابات المتطرفة العنيفة. ويقر قرار مجلس الأمن رقم 2250 بشأن الشباب والسلم والأمن بدور الشباب في مكافحة التطرف العنيف. ويعلن أنه من حق الشباب المشاركة في مناقشات السلم والأمن في بلدانهم.

وبالفعل، غالبًا ما يكون الشباب في موقفٍ أفضل من البالغين لمنع التطرف والوساطة بين المتطرفين وبين المجتمع الأعم، نظرًا لأهم يعرفون الشباب ويمكنهم تحديد المعرضين للخطر وفهم السبب الذي يدعو بعض الشباب للانضمام إلى الجماعات العنيفة، ويمكنهم التأثير على كلٍ من البالغين وأولئك القادرين على تحويل الشباب إلى التطرف.

يعدُّ التطرف جذابًا بالنسبة إلى مواليد الألفية الثالثة نظرًا لأنه يقدم خطابًا بسيطًا يستند إلى القيم ويبدو أنه يجيب على همومهم بشأن العالم. وفي حين يمكن للحجج المضادة أن تفتد هذا الخطاب، إلا أن أفضل الطرق لتحدي التطرف هي تقديم قيم أقوى وأكثر جاذبية. ويوفر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من معايير حقوق الإنسان الصادرة عن الأمم المتحدة مبادئ متفق عليها على نطاق واسع لمنع الظلم والتمييز وانعدام المساواة والعنف والفقر. وتتناول هذه المعايير المظالم التي يستغلها المتطرفون، ويضع معايير سلوكٍ عالية لمن يقاومونهم،



هاجر شريف

ليبيا

شاركت هاجر شريف في تأسيس «معًا نبنها» في سن التاسعة عشر. ومنذ أيلول/سبتمبر 2011، عملت لتحقيق التحول الديمقراطي في ليبيا مؤكدةً على مشاركة النساء والشباب في بناء السلم.

ولطالما دعت هاجر إلى مشاركة المرأة السياسية وتمكين المرأة والشباب على مستوى القاعدة الشعبية. وقد دعت الليبيين إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1325 بشأن المرأة والسلم والأمن، وتضمين النساء في مفاوضات السلم. وإصلاح قطاع الأمن ومنع النزاع. وهي تُدرِّب النساء والشباب في مجال مكافحة التطرف العنيف.

'احترام حقوق الإنسان. ليس متوافقاً فقط مع استراتيجية ناجحة في مكافحة الإرهاب. بل إنه عنصرٌ أساسيٌّ منها.'

كوفي عنان، أثناء إطلاق استراتيجية عالمية لمكافحة الإرهاب، مدريد، 2005

الشباب مُبتكرون بطبيعتهم. شجعت المنظمات والشبكات التي يقودها الشباب غيرهم من الشباب على احترام حقوق الإنسان. وقد استخدموا منهجيات جديدة سواء على شبكة الإنترنت أو خارجها لزيادة التوعية العامة بحقوق الإنسان. وقاموا برصد تنفيذ حقوق الإنسان في مجتمعاتهم المحلية، مع ضمان مساءلة المؤسسات وعدم معاناة الشباب المهمّشين من التمييز أو الإساءة. وعززوا الحوار بين الأجيال والشراكات القائمة على مبادئ حقوق الإنسان المتمثلة في العدالة والإنصاف.

نحن نعمل

إن الأمر يرجع إلى جيلنا لمساندة حقوق الإنسان، ونشرها من خلال شبكات النظراء، واحترامها حين نعارض لغة مستخدمي العنف من المتطرفين وسلوكهم.

ينبغي أن تستند جميع نُهج مكافحة التطرف العنيف إلى حقوق الإنسان. وغالبًا ما يسعى مستخدمو العنف من المتطرفين إل حرمان الآخرين من الحقوق. ومن خلال اعتماد نهج يستند إلى القيم في مكافحة التطرف العنيف، فإننا نضع معايير أخلاقية، ونطبقها على أنفسنا، ونقلل من احتمال تسببنا في الأذى بغير قصد.

حين يقول مناصرو حقوق المرأة إن المرأة ينبغي أن تشارك في بناء السلام ومكافحة التطرف العنيف، يجيب منتقدوهم: «ولكن النساء لا يعرفن أي شيء عن قضايا الأمن». أو ربما: «إذا لم يستطع الرجال حل المشكلة، فإن تضمين النساء لن يغير أي شيء». لذا يتم إقصاء النساء والفتيات.

ولكن مشروعًا يُسمى "معًا نبنيها" في ليبيا أثبت مؤخرًا خطأهم. وقد تواصل المشروع الذي يُسمى 'السلام والأمن من منظور المرأة الليبية' مع النساء والشابات في المجتمعات المحلية المحافظة والذين لا يُسمَع لأصواتهن ومخاوفهن الأمنية في الغالب. وأنشأ الاختيار الخاص بالمشروع على شبكة الإنترنت مجالاً آمنًا تستطيع فيه النساء مشاركة مخاوفهن وقصصهن الشخصية.

في أقل من ثلاثة أيام، خضعت أكثر من 1,000 امرأة للإستطلاع. وقالت النساء، من مُختلف الفئات العمرية والخلفيات، ما يعنيه الأمن بالنسبة لهن، ووصفن أولوياتهن الأمنية، وحددن الأعراض المبكرة للتطرف العنيف في مجتمعاتهن المحلية. وكانت هذه المعلومات لا تقدر بثمن بالنسبة لأصحاب المصلحة الأمنيين في ليبيا.



فاطمة زَمان
المملكة المتحدة

تدير فاطمة حاليًا جهود عدة وكالات لمنع الأفراد من الانجذاب إلى التطرف أو دعم التطرف العنيف من خلال برنامج 'المنع' (PREVENT)، وهو أحد برامج استراتيجية مكافحة الإرهاب التابعة لحكومة المملكة المتحدة.

وهي تدرّب المؤسسات والمجتمعات المحلية في مجال القدرة على الصمود وكيفية وضع إطار حماية قوي للتصدي للتطرف، وتقدم النصيحة إلى أصحاب المصلحة الرئيسيين بشأن مكافحة التطرف العنيف، مع التركيز على قطاع التعليم وعلى نوع الجنس. واستنادًا إلى عملها السابق في مجال سياسات مكافحة التطرف العنيف والإرهاب والدين، فإنها تناصر بشدة المشاركة والحوار في أمور الدين والإدماج، وتهتم بصدق بالخطابات البديلة التي تُفقد الخطابات المتطرفة مصداقيتها أو تُبطلها.

يُجب أن نُركِّز على القيم
الأساسية المشتركة بين
جميع الأديان: التراحم
والتضامن واحترام
الإنسان.

كوفي عنان
خطاب في منتدى بالي
للديمقراطية 2016

ماذا يمكنني أن أفعل؟

التعليم والتفكير النقدي

يمثل توعية الشباب من خلال التعليم والتفكير النقدي خط الدفاع الأول ضد التطرف العنيف. وينبغي أن يُعد التعليم الشباب للحياة في العالم الحديث، ويعني هذا أنه ينبغي إعداد الشباب لتحديد الدعاية المتطرفة من خلال شبكة الإنترنت أو خارجها ورفضها في نهاية الأمر.

التعليم

وينبغي أن يزود التعليم الشباب بالمهارات اللازمة لهم للكشف عن الدعاية المتطرفة، واتخاذ قرارات راشدة، والتشكيك في شرعية المحتوى المتطرف. التعليم:

- يعزز الحوار من خلال تطوير القدرة على التفكير والمناقشة.
- يعرّف التفكير النقدي ومحو الأمية الرقمية والمهارات اللازمة لتحدي دعاية التطرف العنيف.
- يمكن الشباب من التشكيك في شرعية المعتقدات المتطرفة ومدى الإعجاب بها.
- يبني الثقة ويزيد من الذكاء العاطفي.
- ينجي القدرة على الصمود في مواجهة رسائل المتطرفين.
- يعمل كأداة للتحصين الجماعي.
- يُنشئ مواطنين عالميين من خلال بث احساس قوي بالواجب الأخلاقي والمدني.

اتخاذ إجراء

التعليم هو صورة من صور الوقاية الأولية. ولمواجهة التطرف العنيف، ينبغي أن يكون:

- تحت قيادة الممارسين. إشراك الأشخاص الذين تراجعوا عن التطرف، بالإضافة إلى العاملين في الخط الأمامي مثل رجال الشرطة وضباط السجن والمعلمين والعاملين مع الشباب والزعماء الدينيين.
- هادف ومُحدّد. تناول العوامل المحددة التي تؤدي إلى تطرف الأفراد، مع الأخذ في الاعتبار نوع الجنس والموقع والسن بطبيعة الحال.
- يتناسب مع الخطر المحدد. التعرف على أعراض التطرف العنيف، وتجنب التمييز ضد فئات محددة، وحماية الخصوصية إلى أقصى حدٍ ممكن، وما إلى ذلك.
- يقوده الشباب. يمكن للشباب بناء الثقة بينهم وبين نظرائهم في العمر، وهم في أفضل وضع يمكنهم من دعم جهود الوقاية ومنع التطرف لنظرائهم.

نحن نفعل

- الاستمرار في استخدام الموارد التعليمية كأداة أولية لمنع التطرف العنيف.
- تمكين المعلمين من فهم علامات ظهور التطرف العنيف والتعرف عليها.
- تضمين التعلم المُفصّل والمراعي للاعتبارات الجنسانية في مبادرات الوقاية الأولية.
- الإقرار بالدور الرئيسي الذي يقوم به الشباب في حماية غيرهم من الشباب المعرض للخطر.

التمسك بما أوّمن به

تستغل المنظمات المتطرفة الدين لاجتذاب أتباع جدد. في العديد من الحالات، تستند أيديولوجيتهم وهيكلهم التنظيمي إلى تفسير ديني ضيق ومُحافظ.

تأكيد القيم الدينية

طوّرت أديان العالم الرئيسية التزامات عميقة بالتسامح والسلام. وهي تدعو إلى العدالة الاجتماعية والتحكم في الأنا والتعطش للمعرفة، وتُثبّنُ عالياً التراحم والانفتاح وحب الغرباء والكرامة الإنسانية ولفترات التسامح والتواضع من جانب واحد والمصالحة من خلال الاعتراف بالذنب وتحمل المسؤولية. يمكن للشباب أن يستندوا إلى هذه القيم، بما في ذلك قبول الثقافات والمعتقدات الدينية الأخرى، لخفض انتشار التطرف العنيف ومقاومة الخطابات الدينية المتطرفة.

واختصارًا، يُمكن للقيم الدينية أن تنتزع المصادقية من الدعاية الدينية العنيفة. يمكن أن يكون للزعماء الدينيين المحترمين المستعدين لمواجهة التفسيرات المتعصبة لديهم تأثير كبير على الرأي العام، والشباب المستهدفين بصفة خاصة من الجماعات المتطرفة، ويمكنهم القيام بالكثير لمنع انتشار التطرف الديني العنيف إذا تمسكوا بالقيم الأساسية لديهم وتعلموا كيفية تمييز القراءات الخاطئة غير المتسامحة للتعاليم الدينية.



حسن ندوغوا

أوغندا

حسن ندوغوا منسق برامج لدى منتدى تنمية الشباب المسلم في أوغندا، وهو المنتدى الذي شارك في تأسيسه عام 2011.

ويُدير المنتدى مخيمات لتدريب الشباب على القيادة، وقد درّب أكثر من 700 من زعماء الشباب المسلمين على مكافحة التطرف العنيف من خلال المشاركة الدينية ودحض الأيديولوجية. وقد وصلت برامج الشبابية إلى ملايين من المستمعين المسلمين وغير المسلمين في أوغندا. كما يدير حسن أيضًا برنامجًا تطوعيًا للأئمة بالإضافة إلى 'معلمون من أجل السلام' وهو برنامج معروف لتبادل الأئمة على المستوى الإقليمي.

وهو حاصل على شهادة البكالوريوس في العلوم الاجتماعية من جامعة ماكريري ويدرس حاليًا للحصول على درجة الماجستير في الحكم المحلي وحقوق الإنسان من جامعة شهداء أوغندا نكوزي.

نصيحتنا للزعماء الدينيين

- تواصلوا مع الشباب. تحدثوا إليهم بلغة يفهمونها، وعليكم برعاية الزعماء الدينيين من الشباب تبني سبل الاتصالات الجديدة مثل وسائل التواصل الاجتماعي.
- إنشاء مجالات آمنة لمبادرات التعلّم من النظراء الشباب.
- تطوير نهج استباقي ومنهجي لبناء السلام. التعامل مع الهياكل الشبابية للعقائد والأديان الأخرى.
- بناء سلطة أخلاقية في المجتمع المحلي من خلال تأكيد الأهداف غير الطائفية وحشد المجتمعات المحلية لدعم السلام.
- تحدي الخطاب الديني الداعي إلى لعنف وعدم التسامح. تعزيز قيم المصالحة والتسامح حتى عند التعرض للتهديدات أو السخرية.

نصيحتنا للشباب

- فكّر بعمق في قيم دينك وضع حججًا وموارد تستند إلى الدين دعمًا للسلام والتسامح.
- ابدل جهدًا واعيًا لفهم وتقدير قيم الآخرين ومعتقداتهم.
- شجّع الآخرين على أن يصبحوا من بناء السلام. شارك في الأنشطة المشتركة بين الأديان في مدرستك أو مجتمعك المحلي.
- لا تحكم على الأديان الأخرى من خلال أفعال المتطرفين.
- قارن قيم دينك مع مبادئ حقوق الإنسان، وادمج بينهما.

وفي هذا السياق، فإن القيم الدينية تعد أيضًا موردًا اجتماعيًا وعاطفيًا. فهي يمكن أن تساعد الشباب في التغلب على الشكوك وإيجاد رؤية قوية وكريمة لدورهم في العالم.

يعد النساء والشباب من أهم من يشكّلون الخطابات الدينية التي تدعم العنف أو تعارضه. والنساء بصفة خاصة يعملن على نحو فعال في مجال بناء السلام، من خلال المبادرات المشتركة بين الأديان والمشاركة بين المجتمعات المحلية. ولذلك ينبغي أن تعمم جهود تعزيز بناء السلام والتسامح والديني على هاتين الفئتين، حتى وإن كان الزعماء الدينيون من الذكور مترددين في القيام بذلك. ويجب أيضًا أن تتناول مثل هذه المبادرات العنف الجنسي، والتعليم والوظائف، وهي أمور هامة بالنسبة للنساء والشباب كما هي الحال بالنسبة للمجتمع الأعم. ولضمان قدرتهم على التحدث بحرية، قد يحتاج النساء والشباب للاجتماع في مجالاتهم الخاصة.

'مقاومة التطرف الديني، ينبغي الوصول إلى الأشخاص المعرضين للخطر في جميع أنواع المؤسسات، بما في ذلك المدارس والجامعات والمستشفيات والمعسكرات والسجون بصفة خاصة.'

حسن ندوغوا

نحن نفعل

- تضمين الشباب الذين ليست لهم معتقدات دينية. غالبًا ما لا يتم تضمين الملحدّين في المبادرات الدينية الموجهة للشباب.
- تضمين أتباع الديانات التقليدية. فهم غالبًا ما تتجاهلهم مبادرات مكافحة التطرف العنيف، وبخاصة في أفريقيا.
- سد الفجوة بين الأجيال من خلال تشجيع الزعماء الدينيين على المشاركة مع الشباب.
- تدريب الشباب على التفكير النقدي والانخراط مع المخالفين في الرأي.
- إشراك الجهات الفاعلة الدينية في جهود القضاء على نظريات المؤامرة.
- إشراك الزعيمات الدينيات. دعوتهنّ للتحدث عن التنوع والتناغم والشمول والفهم المتبادل، والاحترام والتسامح، بالإضافة إلى إيقاف التطرف العنيف.
- تشجيع المؤسسات التعليمية ومساعدتها لإيقاف التعلم بطريقة الحفظ عن ظهر قلب.
- تعليم علماء الدين والمؤسسات الدينية كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من المنصات على شبكة الإنترنت لتحدي التطرف العنيف.
- تمكين الزعماء الدينيين الذين يريدون تعزيز وجهات النظر الدينية المتوافقة مع معايير حقوق الإنسان.
- تقييم نجاح المبادرات المشتركة بين الأديان بانتظام.

تصرف بفعالية

تتصل أم بمنظمتك أو بإحدى جماعات الشباب لخوفها من أن يسافر ابنها خارج البلاد للانضمام إلى منظمة متطرفة. يبدأ صديقك في قضاء الليالي في التفاعل مع الإعلام المتطرف على شبكة الإنترنت. ما الذي تستطيع القيام به؟

التدخلات الموجهة

يُعدّ التدخل لمساعدة الأشخاص الذين يتبعون مسارًا نحو التطرف ولكنهم لم يشاركوا بعد في هجمات عنيفة أحد الأبعاد الهامة في مكافحة التطرف العنيف. إذ يمكن للتدخلات أن تحول دون انضمام الأفراد للجماعات الخطيرة وإيذاء أنفسهم أو الآخرين. وهي أكثر احتمالاً لأن تنجح حين تتم مُبكراً ويشارك فيها الأصدقاء أو الشركاء أو الأقارب القريبون من الشخص المعرض للخطر.

حيثما أمكن، درّب الوسطاء القائمين بالتدخل. ينبغي أن تزود الدورات التدريبية القائمين بالتدخل بما ينبغي عليهم معرفته، وكيفية التصرف، وما ينبغي تجنبه. وغالبًا ما يكون التدريب فعالاً إذا نوقشت أمثلة التدخلات الناجحة.

ما الذي يحتاج القائمون بالتدخل إلى معرفته؟ أولاً، تتحول أنواعٌ كثيرةٌ من البشر إلى التطرف ومن المهم فهم شخصية المعرضين للخطر ومواقفهم، بالإضافة إلى عمق مشاركتهم. هل هم متعاطفون، أم تابعون. أم داعمون مخلصون؟



ميمون بريسون ألمانيا

يُنسَق ميمون بريسون، وهو ناشط اجتماعي من أصل مغربي، منظمة 180° Wende (تحول180 درجة) وهي منظمة غير حكومية تساعد الشباب على تحويل مسار حياتهم وتحول دون جرائم الشباب والتطرف باستخدام شبكات النظراء.

وتتضمن خدماتها تقديم المشورة والبرامج المدرسية لمكافحة معاداة السامية وكراهية الإسلام، والدورات التدريبية التي تجري بالتعاون مع مجالس المدن والشرطة.

كما وضع ميمون 'مبادرة حكمة'، والذي ينشئ خطابات إيجابية من خلال رواية القصص ومشروع في السجن لمكافحة التطرف العنيف بين السجناء الذين ينحدرون من خلفيات المهاجرين.

وقد درس العلوم الاجتماعية في جامعة كولونيا.

قابلت منظمة تحول 180 درجة مصطفى في مترو الأنفاق في ألمانيا. وقد وُجِّهت له الدعوة للمشاركة في مجموعات لتقديم المشورة وحين قابل أشخاص آخرون يعانون من مشكلات مشابهة أدرك أنه ليس وحده. ساعده المدربون الأكبر سنًا في إعداد سيرة ذاتية، استخدمها في طلب الوظائف. وبناءً على طلبه، ساعدته منظمة تحول 180 درجة في الحصول على شهادة إتمام الدراسة الثانوية والانتهاج من دورة تدريبية تقنية. واليوم، يستكمل مصطفى تعليمه ويساعد غيره من الشباب في الشبكة.

يقوم أحد البرامج في طاجيكستان بتعليم الأمهات كيفية مكافحة التطرف في أسرهم. ويُدرَّب 'نموذج مدرسة الأمهات' هؤلاء الأمهات على التعرف على العلامات المبكرة للتطرف والاستجابة لها.

ثانيًا، لماذا يجذبون إلى الحركة المتطرفة المشار إليها؟ الدوافع عديدة: تفكك علاقات الأسرة أو الوحدة أو تدني الثقة بالنفس أو عدم وجود توجه أو التعرض للتمييز أو التمييز أو وجود أصدقاء متطرفين.

ويجب إدارة التدخلات بحرص، نظرًا لأن التُّهيج غير المناسبة قد تدفع الشباب أكثر نحو التطرف. وفي أسوأ الحالات، قد يقطع المعرضون للخطر علاقاتهم مع أصدقائهم وأسرهم، مما يجعل مساعدتهم أو حتى التواصل معهم أمراً شبه مستحيلة.

نحن نفعل

- تذكر أن الشخص الذي ترغب في رده عن التطرف هو ضحية، وليس طرفاً مذنباً. إظهار المشاركة الوجدانية والتعاطف مع الحفاظ على الوضوح بشأن ما هو صواب وما هو خطأ.
- التأكد من أن استراتيجية التدخل تناسب شخصية المستفيد، وتتناول دوافعه أو دوافعها للتطرف.
- التواصل أمر بالغ الأهمية. كُن متواضعًا، وتحدث على نفس المستوى: وكُن حريصًا في اللغة التي تستخدمها.
- اعرض استراتيجيات للخروج، ووجهات نظرة أخرى إلى العالم، وأنشطة بديلة.
- عارض كل نوع من أنواع التطرف العنيف، عامل جميع الناس سواسية. يتسم الشباب المتطرف بحساسية شديدة تجاه الظلم، وإن كانوا لا يثيرون الموضوع إلا حين معاملتهم بطريقة غيرظالمة.
- لا تُشرك أبدًا متطرفين كأعضاء في عمل التدخل الذي تقوم به.
- حلّل الموقف في منطقتك. هل يمكنك تحديد ظروف ظالمة أو تمييزية تؤدي إلى الكراهية أو المظالم؟
- حاول تكوين سُمعة تتسم بالنزاهة والمصداقية في مجتمعك المحلي. أنشئ قنوات اتصال قوية مع الأفراد الرئيسيين في مجتمعك المحلي.
- شارك في شبكات المساعدة والمساندة. شجّع الأشخاص المعرضين للخطر على فعل نفس الشيء، نظرًا لأن الشبكات تؤدي إلى الاستقرار وتساعد على تجنب النكوص. جَبِّز قائمة أوقاعدة بيانات تضم المؤسسات التي يمكن أن تساعدك على العمل بفعالية مع الشباب المعرضين للخطر. اجتمع بمن يقومون بالتدخل أو بالمنظمات غير الحكومية في بلدك الذين لديهم خبرات مهنية في التدخل.

اجعل صوتي مسموعاً

القصص التي نسمعها تُشكّل شخصيتنا. مكنّ ظهور الإعلام (السينما والإذاعة والصحف والتصوير) من التأثير على الأفكار على نطاق واسع. وقد زاد اختراع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي من تسارع تلك العملية. وتستغل حركات التطرف العنيف قدرة الاتصالات الحديثة في نشر أفكارها. وسواء كانت تنتمي من الناحية الأيديولوجية إلى أقصى اليمين أو أقصى اليسار، أو تضرب بجذورها في الدين، فإنها تؤكد على رسالة مبسطة، مثالية لا يداخلها الشك. ومن هذا المنظور، يُعدّ التطرف العنيف إنكاراً للتنوع والتعقيد. لذلك يجب على معارضي التطرف العنيف أيضاً التواصل لاستعادة التنوع وتأكيد الطبيعة المعقدة للمعرفة وغنى العالم الذي نشارك فيه.

الحجج المضادة

يُستهدف مستخدمو العنف من المتطرفين الشباب كل يوم، سواء مباشرةً أو من خلال الإعلام الرئيسي. إننا مستهدفون، ولكننا أيضاً قادرون على التواصل. وكلّ منا يمشي ومعه أجهزة يمكن استخدامها للتأثير على المعرضين للخطر وقول لا للكراهية والتقسيم والعنصرية والتمييز ومزاعم السيادة. وفي هذا الصدد، فإننا، حرفياً، نمسك في أيدينا القدرة على فعل الخير.



بيورن إيهرل النرويج

بيورن إيهرل ناشط وكاتب ومُصمّم ومُخرج أفلام. وهو مهتم بتأثير الخطابات وسرد القصص على مجتمعاتنا وكيف يمكننا، من خلال تحويل خطابنا، إنشاء مجتمعات أكثر سلماً. ويتأثر عمله بتجربته كناجٍ من هجومٍ على جزيرة أيتويا في النرويج في تموز/يوليو عام 2011.

وهو يستخدم ديناميات النزاع، وعمل السلام والأبحاث متعددة المجالات في تحديد نقاط التدخل التي يمكنها مكافحة ومنع التطرف العنيف بفعالية.

وهو حاصل على شهادة في المسرح وتصميم الأداء وتقنياته من معهد ليفربول للفنون المسرحية.

ويمكن أن تتخذ حملات الخطاب المضاد العديد من الصور وأن تصل إلى جمهور غفير. ولكي تنجح، سوف يتعين عليك أن تفهم كيفية عمل الجماعات المتطرفة، والمظالم التي تتناولها، وما هي الهياكل الداخلية التي تدعم خطابها، وما يجذب الجمهور إليها. تذكر أن الخطابات المتطرفة التي تبدو سخيقة لا يزال لها القوة على مَنْ تؤثر فيهم، ومن المحتمل أن الحجج المضادة التي تدحض هذه الخطابات قد يردونها المتطرفون على أنها أكاذيب. لذا يجب أن تكون الخطابات المضادة قادرة على إعادة صياغة الرؤى والمفاهيم للواقع عند المتطرفين وللقيام بذلك، عليك أن تحاول فهم الاحتياجات العاطفية والجسمانية والنفسية لمن تروق لهم هذه القصص. وينبغي أن توضح الحملات الناجحة ما يلي:

- أهدافها وغاياتها.
- مَنْ الذين تريد الوصول إليهم.
- الناتج الذي تسعى إلى تحقيقه.

تميل النهج المضادة للتطرف إلى إدانة المتطرفين وإظهار التعاطف مع المعرضين لخطر التطرف. وقليلاً ما تُحلل مكونات التفكير المتطرف: خطابه المتطرفة، ومظالمه، وأيديولوجيته. إلا أن الخطاب المضاد ينبغي أن يتدخل في هذه المجالات.

فحين تدين الخطابات المضادة خطابات المتطرفين، فإنها من الناحية الفعلية تُقر بوجودها. والخطابات البديلة أقوى بكثير. فهي تبادر بالجديد وتقود الجمهور إلى قيم وأفكار مختلفة. وهي تعزز القيم المتحررة والتنوع، وتلقي الضوء على الأرضية المشتركة بين جميع الأديان وبين حقوق الإنسان، وتدعم سيادة القانون، وتدعو إلى طرق عملية للتخلص من المظالم والاستجابة للمعاناة وحماية الأقليات من التمييز وما إلى ذلك.

وسواء قدمت الخطابات المضادة بديلاً إيجابياً للدعاية المتطرفة أو هدمت الخطابات المتطرفة أو جردتها من الشرعية، فإنه لا ينبغي التفكير فيها كرد فعل لمرة واحدة ضد دعاية المتطرفين، بل كعمليات تؤثر على الجمهور بمرور الوقت.

اسأل ما إذا كنت ترغب في

- زرع بذرة الشك، واخلخلة البناء الواهن الذي بناه الخطاب المتطرف؟
- ثني مَنْ هم على حافة الانضمام إلى جماعة متطرفة؟
- تقديم وجهة نظر جديدة للعالم أكثر جاذبية من الأيديولوجيات المتطرفة؟
- الوصول إلى الواقعين تحت تأثير الحركات المتطرفة وتشجيعهم على الخروج منها؟

سوف تحدد إجابات هذه الأسئلة الشكل العام لحملة. في كثير من الحالات، سوف تحتاج إلى إجراء بحث عن الخطابات المتطرفة التي ترغب في نقضها بالإضافة إلى جمهورك المستهدف.

اتخذ إجراء

تقاوم منظمة الجميع معاً الآن العنصرية وتعزز التنوع الثقافي في أستراليا. ويتحدى تطبيقها للهواتف المحمولة، المُسَمَّى عنصرية كل يوم (Everyday Racism) اللاعبين للعيش لمدة أسبوع حياةً أحد المنتمين لجماعات الأقلية في أستراليا - رجل من الشعوب الأصلية أو امرأة مسلمة أو طالب هندي. ويتلقى المشاركون رسائل نصية وتغريدات وصوراً ومقاطع فيديو تتحدى الافتراضات الخاصة بالعرق وتحفزهم على التحدث علانية ضد العنصرية.

نحن نقول

إننا ننصح بعملية مكونة من خمس خطوات

1. افهم جمهورك. فكّر فيهم كأفراد. تحدث اللغة التي ينسجمون معها.
2. حدد شكلاً وأنشئ منصة. سوف يمكنك هذا من الوصول إلى جمهورك.
3. طوّر محتوى.
4. افهم ديناميات خطابك: فالأثر الذي سوف تحققه يعتمد على هذا.
5. قيّم. قس آثار عملك.



إلوان إلمان الصومال

إلوان إلمان هي مديرة البرامج والتطوير في مركز إلمان للسلام وحقوق الإنسان في الصومال. تُركِّز برامج المركز على حقوق الإنسان والعدل بين الجنسين وحماية المدنيين، ومكافحة التطرف العنيف وبناء السلام في شتى أنحاء الصومال ومنطقة القرن الأفريقي وشرق أفريقيا.

وهي مهتمة بكيفية نشر النساء للتطرف العنيف ومكافحتهن له بالإضافة إلى الأثر الجنساني لاستراتيجيات مكافحة التطرف العنيف على حياة النساء. وهي تؤمن أن صانعي السياسات الذين يُشركون النساء و يمكنهن في مبادرات مكافحة التطرف العنيف ينبغي أن يفهموا الأدوار المختلفة التي تقوم بها المرأة، بما في ذلك الدوافع التي تجذب بعض النساء إلى التطرف العنيف.

وترأس إلوان وتشارك في العديد من الجهات العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي في الصومال وخارجها.

ينبغي على الشباب أن يكونوا في طليعة التغيير والابتكار العالميين. فعند تمكينهم، يمكنهم أن يكونوا عوامل مساعدة رئيسية للتنمية والسلام. كوفي عنان

نحو إيجاد حلول

تعافوا معًا

وأسوأً ببرامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج التقليدية، تُركّز برامج فك الارتباط والابتعاد عن التطرف وإعادة التأهيل على احتياجات المقاتلين المُسرّحين أو المُستسلمين مع الأخذ في الاعتبار إدماجهم الاجتماعي والاقتصادي على المدى الطويل بالإضافة إلى المخاوف الأمنية التي قد يثيرونها. وكلاهما يساعد المقاتلين على الانضمام مجددًا للحياة المدنية. ويتمثل هدفهما في منع تكرار العنف وتعزيز إدماج المقاتلين السابقين في المجتمع.

ويمكن أن يكون اتباع نهج النظر إلى النظر تحت قيادة الشباب في برامج فك الارتباط والابتعاد عن التطرف وإعادة التأهيل فعالاً بصفة خاصة نظرًا لأن الكثير من المقاتلين المتطرفين هم من الشباب. وفي الوقت نفسه، يتطلب هذا النهج موارد وخبرات. ويحتاج أولئك الذين يوظفون برامج فك الارتباط والابتعاد عن التطرف وإعادة التأهيل إلى إدراك أنّ العملية معقدة وينبغي أن يستعدوا طبقًا لذلك.

من الضروري إعادة تأهيل مستخدمي العنف من المتطرفين أو المقاتلين الإرهابيين العائدين من الخارج وإعادة إدماجهم. وللقيام بذلك، يمكننا الاستعارة من إجراءات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج التي وضعتها وكالات الأمم المتحدة والحكومات والمجتمع المدني للمقاتلين الذين يستسلمون أو يؤسرون في الحرب.

فك الارتباط والابتعاد عن التطرف وإعادة التأهيل

تساعد برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج التقليدية المقاتلين السابقين على إعادة بناء سبل معيشتهم وشبكات الدعم في نهاية النزاع. ويواجه مستخدمو العنف من المتطرفين تحولاً مماثلاً في الصعوبة. فبرامج فك الارتباط والابتعاد عن التطرف وإعادة التأهيل يمكنها أن تساعد المتطرفين السابقين على إعادة بناء الثقة وإعادة الاندماج مع الأسرة والأصدقاء، واستعادة الأمن الاقتصادي والشخصي.

ولا تتبدد المظالم السياسية للمقاتلين السابقين ببساطة بمجرد نزع سلاحهم أو عودتهم. فحين يُتركون وحدهم، يعود الكثيرون منهم للتعاطف مع القضية التي انضموا إليها، حتى وإن توقفوا عن العنف. لذلك، فإن البرامج التي تتناول سبب مشاركتهم في السلوك العنيف تعد أساسية.

نجحت مبادرة مركز إمان للسلام ألق السلاح وأمسك القلم في نزع سلاح الآلاف من الشباب والشابات الذين جندتهم ميليشيات القبائل وأمراء الحرب، وإعادة تأهيلهم وإعادة إدماجهم، مما مكّهم من الانضمام مجددًا إلى مجتمعاتهم المحلية بصورة سلمية والتمتع بسبل معيشة بديلة. وبعد عقود، يستمر النزاع في الصومال في التأجج ويجري تجنيد الشباب الصومالي من قبل نوع هجين من الجهات الفاعلة المسلحة الجديدة وشبكة "حركة الشباب" العابرة للحدود القومية. وقد استجابت مبادرة مركز إمان للسلام "ألق السلاح وأمسك القلم" من خلال تصميم نهج يعتمد على المجتمع المحلي في فك الارتباط والابتعاد عن التطرف وإعادة التأهيل ويأخذ في الاعتبار الطبيعة غير المتوازنة للنزاع في الصومال ويمكن أن يكون ذا صلة بالنزاعات في كل مكان.

وفي نهج مركز إمان للسلام بمعايير نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وهو يتسق مع مبادئ ومعايير اللجنة الدولية للصليب الأحمر والقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان. النهج:

1. يوفر الدعم الفردي للمقاتلين الذين تم نزع سلاحهم في مراكز مؤقتة تتضمن الخدمات الرعاية النفسية، والتدريب المهني، والتدريب على مهارات الحياة.

2. يستخدم الدعوة المركزة لبناء وعي المجتمعات المحلية والحكومة والجهات الفاعلة في مجال الأمن.

3. يقوّي قدرة المجتمعات المحلية والتزامها لمنع التجنيد والتطرف.

يعمل البرنامج في مناطق النزاع المستمر حيث قد تنتقل السيطرة على المجتمعات المحلية بصورة متكررة بين حكومة الصومال الاتحادية وبين حركة الشباب، بالإضافة إلى المناطق الهادئة في الوقت الحالي. ومن خلال العمل مع المقاتلين السابقين، سواء المقاتلين 'النشطين' أو 'المعرضين للخطر'، أنقذت مبادرة مركز إمان للسلام "ألق السلاح وأمسك القلم" جنودًا أطفال وحافظت على وحدة المجتمعات المحلية المتضررة من التطرف العنيف، وساعدت آلاف الشباب الصوماليين المحبطين الذين يريدون التوقف عن القتال ولكنهم لا يستطيعون رؤية أية فرصة خارج ما يفعلونه. وتقدم مبادرة مركز إمان للسلام "ألق السلاح وأمسك القلم" لهؤلاء الشباب مهارات الحياة العملية والمعلومات الدينية الأساسية والتدريب المهني والدعم النفسي والإرشاد من النظير إلى النظير والتدريب في مجال الأعمال التجارية والمهارات المالية ومنح بدء الأعمال التجارية.

أسئلة عملية ينبغي أن تسألها:

- هل أجريت أبحاثاً سوف تساعدك في فهم السياق الذي تعمل فيه؟
- هل أجريت أبحاثاً سوف تساعدك في تصميم برنامجك أو قياس أثره؟
- هل يمكنك الحصول على جميع المعلومات التي تحتاجها عن العائدين إلى بلادهم؟
- ما هو التزامهم الحالي تجاه التطرف العنيف؟ هل هم خطرون أم يشعرون بعدم الرضا أم مضطربون أو سوى ذلك؟
- هل يمكنك الحصول على المعلومات التي تحتاجها بشأن الموارد المتاحة لمساعدتهم في إعادة الاندماج؟
- هل تعلم ما يكفي عن المجتمعات التي سوف تتلقاهم وقدراتها المؤسسية والقوانين ذات الصلة بالمقاتلين العائدين؟

نحن نفعل

عند إعداد برنامج لفك الارتباط
والابتعاد عن التطرف وإعادة التأهيل
ضع في اعتبارك

- النتائج. ما هي النتائج المرغوب فيها
وغير المرغوب فيها التي سوف تنتج عن
تدخلات البرنامج؟
- الآليات. ما هي عناصر التدخلات التي
سوف تضمن النتائج المرغوب فيها؟
- السياق. ما هي عوامل السياق التي
سوف تؤثر على أثر التدخلات؟

اعملوا معًا

ينضم الشباب معًا إلى الجمعيات والمنظمات غير الحكومية لأسباب عديدة، ولكن السبب الأساسي هو أن يوفروا لأنفسهم الدعم ويضيفوا قوة إلى جهودهم لتحقيق الأهداف المشتركة. وهذه أبعادًا حيوية بالنسبة للجهود التي يقودها الشباب لمنع التطرف، ومقاومة انتشار الأفكار الخاطئة وغير المتسامحة، ومساعدة الشباب الذين تطرفوا على إعادة الاندماج بنجاح وبطريقة مُسألمة في مجتمعاتهم. ومن المهم للغاية إنشاء منظمات المجتمع المدني أو تقويتها للقيام بهذه الأمور.

بناء قدرات المجتمع المدني

تسعى الحركات المتطرفة في شتى أنحاء العالم إلى تجنيد أعضاء منظمات المجتمع المدني نظرًا لارتباطهم بالديناميكية الشديدة. ولتوسعة تأثيرها، والحصول على المصداقية الأخلاقية وكسب الداعمين، تُنشئ الحركات المتطرفة الجمعيات التطوعية وتدعمها، وغالبًا ما تقدم لها المال. وينفس القدر طبعًا، تُدين الحركات المتطرفة هذه الجمعيات المستقلة التي تنتقد قيمها المتطرفة أو سياساتها أو سلوكها وتهاجمها وتحاول تدميرها.



سيد علي عباس زيدي

باكستان

سيد علي عباس زيدي مهندس طيران يتحدى، بصفته ناشطًا، الانقسات الدينية والاقتصادية والاجتماعية المعقدة التي تهدد باكستان. وقد أسس ثلاث مؤسسات مخصصة للتعامل مع التطرف العنيف: تحالف شباب باكستان، وخودي باكستان، وHIVE. ويعمل كلٌّ منها مع فئة مختلفة من المجتمع.

اتخاذ إجراء

- يمكن للشباب، من خلال جمعيات المجتمع المدني، القيام بما يلي:
- قيادة برامج التنمية التي تتصدى للمظالم من خلال تقديم الخدمات للمجتمعات المحلية.
 - المشاركة مع الحكومات المحلية والوطنية والمجتمع الدولي والقطاع الخاص وإنشاء الشراكات معها.
 - المشاركة مع صانعي السياسات، والضغط عليهم لمواجهة التطرف العنيف بصورة شاملة.
 - المشاركة في الوساطة في النزاعات والدعوة للسلام.
 - إلقاء الضوء على حقوق الجماعات المحرومة وعلى احتياجاتها.
 - مكافحة الأفكار المتطرفة باستخدام قنوات الإعلام الرئيسية ووسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية.
 - تعزيز الفعاليات الثقافية التي تحتفي بالتنوع والتسامح والقيم المشتركة بين الأديان.
 - إعطاء صوت لضحايا العنف المتطرف والناجين منه.
 - الحصول على تدريب بشأن مراعاة الجوانب الأمنية والأمن التشغيلي لتجنب مخاطر العمل في مجال مكافحة التطرف العنيف.
 - إخضاع سلطات إنفاذ القانون والسلطات الرسمية للمساءلة، بما في ذلك عن سلوكها في مجال حقوق الإنسان، وعن سياساتها بشأن التطرف العنيف.
 - إجراء الأبحاث حول التطرف العنيف وتطوير نُهج جديدة لمساعدة المنظمات العاملة في المجال.
 - تُقَرُّ الجهات الفاعلة الدولية بقيمة منظمات المجتمع المدني، التي تفهم أنها غالبًا ما تملك ثقة الفئات الرئيسية من الجمهور والتي لا تستطيع الوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية الوصول إليها.
- ويمكن أيضًا أن تترعى منظمات القطاع الخاص جهود الشباب التطوعية، وأن تقدم المساهمات العينية (مثل أجهزة الحاسوب ورخص البرامج)، أو الدعم الفني أو غيرهما من صور الدعم.

لكي تنجو جماعات المجتمع المدني، وتلعب دورها كعامل حفاز للتغيير و مدافع عن العدالة، يجب أن تظل هذه الجماعات مستقلة، وتتمتع بثقة الجمهور وسليمة من الناحية التنظيمية. ويُعدّ حشد المجتمع المحلي حاسمًا على وجه الخصوص، نظرًا لأن التفكير المتطرف لا يمكن إيقافه إلا حين يعارضه الجمهور بوجه عام. وبالإضافة إلى ذلك، فبدون الدعم العام، تكون منظمات المجتمع المدني عُرضة للهجمات المادية وجهود إفقائها المصدقية من قبل المنظمات المتطرفة أو الحكومات.

ويمكن لأعمال النشطاء أن تتخذ عددًا من الصور، من تنظيم المجتمع المحلي إلى الدعوة البرلمانية والمقاومة السلبية. المهم هو النزاهة والصلة بالواقع. فشباب النشطاء الذين يعملون مع أشخاص كثيرين آخرين يتمتعون بقدر أكبر من المصدقية ولهم صوت مسموع. كما أنهم أفضل أيضًا في حماية أنفسهم من التخويف والعنف.

يُنشئ مشروع الخروج (Project Exit) شبكات دعم للوالدين في النزوح الذين ينضم أبناؤهم للجماعات العنصرية أو العنيفة. كما يُساعد الشباب على فك ارتباطهم بمثل هذه الجماعات ويوفر النصيح للمهنيين العاملين مع الشباب. ويتعاون المشروع، الذي أنشأته الحكومة النرويجية، مع الوالدين والخدمات الخدمات الاجتماعية والشرطة والمعلمين والعاملين المحليين من الشباب.

نحن نقول

- اعملوا معاً. تعاونوا في جميع الأبعاد. نظراً لأن التطرف العنيف لا يمكن تحديده إلا من خلال تعاون قوي متعدد الأجيال ومشارك بين القطاعات.
- ابتكروا. كثيراً ما تغير المنظمات المتطرفة نهجها ودعايتها. ويجب أن تضاهيهم في الابتكار على الأقل إذا أردت أن تجذب الشباب بعيداً عن التطرف العنيف.
- ضع الأمور في سياقها. في بعض البلدان، يمكن أن تضغط بصورة علنية ضد الأفكار المتطرفة. ولكن في بلدان أخرى لا يمكنك هذا. ضع استراتيجيتك بعد تحليل مجتمعتك والنظام السياسي.
- مكّن من خلال التكنولوجيا. ينبغي أن تستخدم مبادرات مكافحة التطرف العنيف التكنولوجية استخداماً جيداً. يستخدم المتطرفون العنيفون الاتصالات عبر الإنترنت في التجنيد، وفي نشر أفكارهم والتواصل مع المتعاطفين معهم: ونحن بحاجة إلى استخدام التكنولوجيا بنفس القدر من الفعالية لمعارضتهم.

إعادة اختراع المستقبل

ألقت الفصول السابقة الضوء على الإسهامات الخاصة التي يمكن أن يقدمها الشباب نظرًا لقدرتهم على العمل معًا وعلى الابتكار.

الابتكار الاجتماعي والابتكار في مجال ريادة الأعمال

المتطرفون مهرة في تكييف دعايتهم وأنشطة التجنيد بحيث تتجنب التشريعات والرقابة والملاحقة القضائية. إذًا يجب على الشباب الذين يعملون في مكافحة التطرف العنيف كذلك أن يبتكروا على نحو مبدع، وأن يستخدموا كامل قدراتهم في توظيف وسائل التواصل الاجتماعي بصورة خلاقة. وكما رأينا، فإن التحدي لا يكمن فقط في معارضة التطرف العنيف ولكن في توفير بدائل أفضل للأشخاص المنجذبين للدعاية المتطرفة. ويتحقق هذا حين يتلاقى الابتكار الاجتماعي مع ريادة الأعمال: فهما يخلقان معًا مجالات جديدة لتعزيز الإدماج والتسامح والتماسك والرفاهية.

وعادة ما يُنظر إلى الأطفال والشباب باعتبارهم ضحايا للنزاع فحسب. ولكن الأبحاث الحديثة أظهرت أن الأطفال والشباب الذين تجندهم الجماعات المسلحة ويتعرضون للعنف غالبًا ما يكونون أنشط سياسيًا. يمكن للمقاتلين السابقين أن يكونوا عناصر إيجابية للتغيير الاجتماعي ويمكنهم مساعدة الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية في التكيف في أعقاب الحرب والعنف.



زيد الرئيس سوريا

زيد الرئيس هو مؤسس مجموعة الرئيس ومديرها التنفيدي والتي أنشأت أكثر من 500 وظيفة جديدة للشباب. تُنظّم المجموعة فعاليات ثقافية وورش عمل لتعزيز الحوار بين الشباب العربي ومجابهة الأفكار المتطرفة ومساعدة اللاجئين السوريين.

ونظرًا لإيمانه بأن الأفكار لا يمكن تغييرها إلا بأفكارٍ أخرى، وليس بالقوة، فإن زيد يعزز المبادرات التي تحمي الشباب من الأفكار المتطرفة من خلال المفاوضات والمناقشات بين النظراء، ومن خلال توفير فرص اقتصادية أفضل.

وهو يحمل شهادة في الهندسة الميكانيكية من الجامعة الأمريكية في الشارقة، حيث يعمل كمساعدٍ في التدريس والأبحاث منذ عام 2013.

إن التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين يعدُّ هاماً من أبعاد مكافحة التطرف العنيف. وهو يعمل حين يثق القطاع العام ومجتمع الأعمال التجارية ببعضهم البعض وتكون هناك مشاركة نشطة مع المجتمع المدني. ويجب أن يضغط الشباب من أجل تحسين الاتصالات بين هذه القطاعات جميعاً.

يمكن استغلال كل تقنية من قِبل مستخدمي العنف من المتطرفين وكذلك من قِبل مَنْ يعززون التسامح. وتخلق شبكة الإنترنت فرصاً للرفاهية الاقتصادية للجميع. وقد تطورت لتصبح أداة لمشاركة المعلومات وجمعها، ولرعاية المشاركة الديمقراطية وتعزيز التنمية. إلا أنها تستخدم أيضاً من قِبل مستخدمي العنف من المتطرفين لنشر دعايتهم. ويجب أن يستخدم نشطاء مكافحة التطرف العنيف بطريقة مبتكرة لمنع التحول إلى التطرف والإرهاب.

وفي حين أنّ معظم حلول مكافحة التطرف العنيف الناجحة غالباً ما تكون محلية وموجهة، إلا أنّه يمكننا دائماً التعلم من الممارسات الفُضلى. فبعض أفضل صور الابتكار قد قامت بمواءمة مبادرات ناجحة من سياق مختلف. إن زيادة الاتصال والتعاون عبر الحدود أمرٌ أساسي إذا أردنا مكافحة التطرف العنيف على نحوٍ أكثر فعالية.

في المناطق التي تعرضت للنزاع، يلزم على وجه الخصوص إنشاء سبل العيش. فالتوظيف يوفر للشباب ما هو أكثر بكثير من مجرد الدخل: فهو يمنحهم الوضع الاجتماعي ويقدم للشباب فرصة الاستقلال والزواج والسرور وتعلم مهارات جديدة وبناء مستقبلهم. لذا فإن رواد الأعمال الشباب الذين ينشئون أنشطة اقتصادية جديدة ووظائف لائقة يلعبون دوراً حاسماً. فهم يُلهمون الأمل ويخفضون الاعتماد على المساعدات ويولدون التنمية الاقتصادية في أيّ واحد. وفي المُجمل، فإن ثلث تعداد الشباب في العالم البالغ 1.8 مليار شابٍ يعانون من البطالة، أو يعلمون أنفسهم أو يتدربون. وسوف يدخل مليار شخص من الشباب البالغين إلى سوق العمل في العقد القادم، ولكن لا يوجد بالفعل سوى 40 في المائة من الوظائف التي يحتاجونها. ويشير هذا إلى حجم المهمة التي تواجه الجيل القادم من رواد الأعمال من الاجتماعيين والاقتصاديين.

يمكن لتوفير وظيفة لشخص سوري أن يفيد أسرة كاملة. التقى زيدٌ بخالد في مخيم للاجئين السوريين في الأردن، حيث كان يعيش مع 23 فرداً من عائلته. كان قد فقد أختاً وأخاً في الحرب وكان يميل إلى الانضمام للجهاديين للقتال ضد نظام الأسد. ولكن حين حصل خالد على وظيفة في دبي كمساعد طبّاح، تمكن من توفير الإنفاق على عائلته وتمكنت ابنة اخته من العودة للدراسة. قال زيد «حين يكون الناس تحت وطأة الفقر المدقع، وغير مسموح لهم بالعمل، ولا توجد لديهم أموالٌ مضمونة، فإنهم يتحولون إلى التطرف العنيف نظراً لأنه يقدم لهم مستقبلاً.» «ولمكافحة هذا، نحتاج إلى أن نُري الناس أن لديهم مستقبل وسوف يتمكنون من الإنفاق على أنفسهم وعلى أسرهم، في مكانٍ آخر.»

ماذا يُمكنني أن أفعل

'أي تحسين يمكنك القيام به في مجتمعك المحلي، مهما بدا صغيراً، هو أمرٌ قيّم.'

كوفي عنان، عالمٌ واحدٌ شاب، 2016

التطرف العنيف يهددنا جميعاً، ولكن الشباب في موقع فريد يمكنهم من مكافحة جاذبيته الرهيبة وخلق رؤية شاملة للمستقبل.

في شتى أنحاء العالم، هناك الكثير من الأعمال الممتازة التي تتم بالفعل. وهي تبين أن التطرف العنيف يمكن مكافحته بطرق كثيرة - من خلال التصدي للأسباب الجذرية للتطرف العنيف، ومن خلال التعرف على التطرف ومنعه، ومن خلال العمل على تقوية المجتمع المدني.

يمكن لكل شاب أن يجد طريقة للمساهمة. ويمكن أن يساعدك هذا الدليل في البدء.

نحن نقول

إذا أردت أن تعرف المزيد عن مكافحة التطرف العنيف، تصفح الموارد الإضافية التي أوردناها في نهاية الدليل.

لسماع المزيد من القادة العشر الشباب الذين وردت ملفاتهم التعريفية في هذا الدليل، شاهد أفلام الفيديو الخاصة بهم من خلال الرابط www.ExtremelyTogether-TheGuide.org

لمعرفة المزيد عن مشروع معاً للغاية انظر www.kofiannanfoundation.org/extremely-together

- ينبغي النظر إلى الشباب باعتبارهم قادة في مكافحة التطرف العنيف - وليس كمتطرفين أو ضحايا للتطرف العنيف، أو مستفيدين من برامج مكافحة التطرف العنيف. ولتحقيق ذلك، يجب أن نبدأ في قيادة جميع مجالات مكافحة التطرف العنيف. يضيف الشباب معرفة ومفاهيم فريدة، وهم غالباً أكثر مصداقية وإتاحة لنظرائهم من الآخرين. لا تجلس وتشتكي من عدم الإنصات لك: شارك في عمل مكافحة التطرف العنيف واصنع الفرق.
- ينبغي أن توجّه جميع نهج مكافحة التطرف العنيف من خلال مبادئ معينة: الالتزام العميق بحقوق الإنسان، واحترام ديناميات المجتمع المحلي والديناميات الإقليمية، والاستخدام الذكي للاتصالات والتكنولوجيا في تحسين الاستهداف والوصول والتقييم، والاستعداد لاعتماد نهج ناجحة من أماكن أخرى. وإذا وُجدت هذه المبادئ، فينبغي أن يكون الشباب أحراراً في التعاون والابتكار.
- تذكر أن مكافحة التطرف العنيف تتطلب طيفاً من النهج وأنه ليس من المحتمل أن يركز العمل الفعال على قضية واحدة. إن بعض أفضل أساليب مكافحة التطرف العنيف لا تتعامل مع التطرف العنيف مباشرة ولكنها تعمل من خلال التعليم وتماسك المجتمع المحلي وتعزيز الخطابات البديلة. افهم عمل الآخرين وادعم نظرائك، سوف يساعدك هذا في بناء حركة أكثر قوة لإحداث التغيير الإيجابي.

النصوص الدولية الرئيسية

مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرار 2250 قرار مجلس الأمن رقم 1325

يتناول هذا القرار التاريخي، والذي اعتُمدَ في عام 2000، دور المرأة في النزاع وأثر النزاع على حياة النساء وأمنهن، ومشاركة المرأة في بناء السلام. وقد اقتُبتست العديد من عناصر القرار 2250 منه.

في عام 2015، أقر زعماء العالم لأول مرة رسمياً بإسهامات الشباب في مكافحة التطرف العنيف. يُشجّع القرار «الدول الأعضاء على إشراك المجتمعات المحلية والعناصر الفاعلة غير الحكومية المعنية في وضع استراتيجيات لمناهضة الخطاب المتطرف العنيف الذي يمكن أن يحرّض على ارتكاب الأعمال الإرهابية، والتصدي للظروف المؤاتية لانتشار التطرف العنيف الذي يمكن أن يُفضي إلى الإرهاب، وذلك بسببٍ منها تمكين الشباب والأسر والنساء والقادة في الأوساط الدينية والثقافية والتعليمية، وكافة الجماعات المعنية الأخرى في المجتمع المدني، والأخذ بنهج مكثّفة بحسب الحالة في مكافحة اعتناق هذا التطرف العنيف، والنهوض بالإدماج والتلاحم الاجتماعيين». وهي تدعو إلى:

خطة عمل الأمم المتحدة لمنع التطرف العنيف

تبين الخطة كيف يمكن لمختلف أصحاب المصلحة المشاركة في جهود منع التطرف العنيف. وهي تدعو الدول والمنظمات الأخرى إلى دعم النساء والفتيات والشباب في جهودهم لمنع التطرف العنيف من خلال تضمينهم في صنع القرار على كافة المستويات.

أهداف التنمية المستدامة الصادرة عن الأمم المتحدة، وبخاصة الهدف المتعلق بالشباب

ينص الهدف المتعلق بالشباب على التالي: تُقرّ أهداف التنمية المستدامة بأهمية التصدي للتحديات التي تواجه الشباب وتمكينهم لضمان التنفيذ الفعال لأهداف التنمية المستدامة. انظر على سبيل المثال الهدف رقم 4: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع، والهدف رقم 8: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.

إعلان عمّان حول الشباب

أسهم 11,000 شاب في إطار السياسة هذا المتعلق بالشباب الذين يعملون على تسوية النزاعات ومكافحة التطرف العنيف وتعزيز السلام. كما يناقش الإعلان المساواة بين الجنسين والتمكين الاجتماعي والاقتصادي.

- المشاركة. ينبغي أن يُشارك الشباب في صنع القرار على جميع المستويات
- الحماية. يتطلب المدنيون الحماية من كافة صور العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس.
- الوقاية. ينبغي على جميع الجهات الفاعلة إنشاء آليات لتعزيز ثقافة السلام وتثني الشباب عن التصرف بعنف.
- الشراكات. ينبغي أن تُشارك الدول مع الجهات الفاعلة ذات الصلة لضمان استطاعة الشباب المشاركة في أنشطة بناء السلام وإشراك المجتمعات المحلية في جهود مكافحة التطرف العنيف.
- فك الارتباط وإعادة الإدماج. ينبغي على الدول إشراك الشباب في برامجها لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

موارد مُفيدة

الاسم	المجال	الوصف	الرابط
وزارة التعليم في المملكة المتحدة	التماسك الاجتماعي والإدماج وبناء السلام.	دراسة من حكومة المملكة المتحدة لتماسك الشباب والمجتمع المحلي.	https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/181542/DFE-RR033.pdf
مارغريت ويليامز	التماسك الاجتماعي والإدماج وبناء السلام.	ورقة بحثية بشأن أهمية البيئة الشاملة في بناء السلام الذي يقوده على الشباب.	https://jia.sipa.columbia.edu/youth-peace-security-new-agenda-middle-east-north-africa
زينايدا رافانيرا وراجلتون فريناندو وآخرون	التماسك الاجتماعي والإدماج وبناء السلام.	ورقة نقاش بشأن إدماج الشباب وعلاقته بالتماسك الاجتماعي ورأس المال الاجتماعي.	/https://ir.lib.uwo.ca/cgi/viewcontent.cgi?article=1087&context=papers&
اليونسكو	التماسك الاجتماعي والإدماج وبناء السلام.	إطار يشمل كامل الطيف لبناء مهارات بناء السلام بين الشباب.	http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002341/234140e.pdf
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	التماسك الاجتماعي والإدماج وبناء السلام.	مشاركة الشباب في التنمية: نُهج فعالة وتوصيات عملية المنحى في الميدان.	http://pdf.usaid.gov/pdf_docs/PA00JP6S.pdf
الرابطة النسائية الدولية للسلم والحرية	التماسك الاجتماعي والإدماج وبناء السلام.	منظمة دولية غير حكومية تجمع النساء من شتى أنحاء العالم للعمل من أجل السلام والعدل بطرق غير عنيفة.	http://wilpf.org/wilpf/who-we-are
تحالف شباب باكستان	التماسك الاجتماعي والإدماج وبناء السلام.	منظمة غير حكومية يقودها الشباب تعمل على مكافحة التطرف العنيف، وبناء السلام وتسوية النزاعات والرفاه الاجتماعي للمحرومين.	http://www.pya.org.pk
مبادرة تسامح الشباب من أجل تنمية السلام - أكاديمية التسامح	التماسك الاجتماعي والإدماج وبناء السلام.	أكاديمية متنقلة بناء السلام تمنح الشباب أدوات ومهارات لنشر رسائل السلام.	http://tolerance-academy.org/home

الاسم	المجال	الوصف	الرابط
الجمعية العامة للأمم المتحدة	التمسك بحقوق الإنسان.	تقرير بشأن كيفية تعزيز حقوق الإنسان مع مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف.	http://www.statewatch.org/news/2015/oct/un-special-rapporteur-hr-civil-society-ct-report-10-2015.pdf
حقوق الإنسان أولاً	التمسك بحقوق الإنسان.	تجميع يبين كيف يمكن استخدام حقوق الإنسان في مكافحة التطرف العنيف.	http://www.humanrightsfirst.org/sites/default/files/Human-Rights-CVE-compilation.pdf
رايت توديبيت	التمسك بحقوق الإنسان.	مبادرة يقودها الطلاب لمكافحة التطرف العنيف عن طريق تشجيع النقاش المفتوح.	http://www.right2debate.org
الشباب من أجل حقوق الإنسان	التمسك بحقوق الإنسان.	مبادرة لتثقيف الشباب بشأن حقوق الإنسان.	http://www.youthforhumanrights.org/about-us.html
منظمة سيستر سوماليا وإمان للسلام وحقوق الإنسان مركز	التمسك بحقوق الإنسان.	منظمة غير حكومية مقرها الصومال تدعم ضحايا العنف القائم على نوع الجنس وأفراد المجتمع المعرضين للخطر.	http://www.sistersomalia.org
كونيكت فيوتشر	التعليم والتدخل الأولي.	يعلّم التفكير النقدي ومهارات النقاش لمنع التطرف العنيف.	http://connectfutures.org/can-education-prevent-violent-extremism
معهد الحوار الاستراتيجي (ISD)	التعليم والتدخل الأولي.	نتائج مؤتمر بشأن دور التعليم في مكافحة التطرف العنيف وبناء القدرة على الصمود.	http://www.strategicdialogue.org/countering-extremism-and-building-resilience-through-education
شبكة التوعية بالتطرف (RAN)	التعليم والتدخل الأولي.	بيان يوضح ما يمكن للتعليم أن يحققه في مكافحة التطرف العنيف.	http://ec.europa.eu/dgs/home-affairs/what-we-do/networks/radicalisation_awareness_network/docs/manifesto-for-education-empowering-educators-and-schools_en.pdf
مكتبة KRIS	التعليم والتدخل الأولي.	مشروع فلبيني يبيّن المكتبات ويعزز المبادرات المشتركة بين الأديان لمكافحة التطرف العنيف.	http://www.krislibrary.com

الاسم	المجال	الوصف	الرابط
بات ومارك برينان وأخرون.	بناء قدرات المجتمع المدني والنشاط.	كتاب أبيض بشأن كيفية تعزيز مدخلات الشباب في جهود الحكومة لمكافحة التطرف العنيف.	https://www.quilliamfoundation.org/wp/wp-content/uploads/publications/free/white-paper-youth-led-pathways-from-extremism.pdf
آن آلي وأن ماري بالي وأخرون.	بناء قدرات المجتمع المدني والنشاط.	دراسة بشأن كيف يمكن للمجتمع المدني الوفاء بدوره في مكافحة التطرف العنيف.	http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/18335330.2015.1028772?journalCode=rpcic20
المركز الدولي لمكافحة التطرف (ICCT)	بناء قدرات المجتمع المدني والنشاط.	مشروع مدته 18 شهرًا لمكافحة قبول التطرف في نيجيريا وبناء قدرة المجتمع المحلي على الصمود.	https://icct.nl/update/cve-and-community-resilience-in-nigeria
مركز أفريقيا للدراسات الاستراتيجية	بناء قدرات المجتمع المدني والنشاط.	توصيات ورشة عمل بشأن مكافحة تطرف الشباب في شرق أفريقيا.	http://africacenter.org/wp-content/uploads/2016/01/Preventing-Youth-Radicalization-in-East-Africa-Program-Summary-ACSS.pdf
منظمة الأسر ضد الإرهاب والتطرف (FATE)	بناء قدرات المجتمع المدني والنشاط.	مبادرة عالمية يتزعمها المجتمع المدني لمكافحة التطرف العنيف.	http://www.findfate.org/en/home
RAND	المشاركة الدينية، والدحض الأيديولوجي والعمل المشترك بين الأديان.	دراسة لدور الأيديولوجية في فك الارتباط والابتعاد عن التطرف.	http://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/monographs/2010/RAND_MG1053.sum.pdf
آندرو سايلك	المشاركة الدينية، والدحض الأيديولوجي والعمل المشترك بين الأديان.	دراسة نفسية للتطرف الجهادي.	http://archives.cerium.ca/IMG/pdf/SILKE_2008_Holy_Warriors_-_Exploring_the_psychological_Processes_of_Jihadi_Radicalization.pdf
مجلس العدل للشباب في إنكلترا وويلز	المشاركة الدينية، والدحض الأيديولوجي والعمل المشترك بين الأديان.	يجمع معلومات بشأن التدخلات الرامية لمنع التطرف الديني والتطرف العنيف.	https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/396030/preventing-violent-extremism-systematic-review.pdf

الاسم	المجال	الوصف	الرابط
منتدى تنمية الشباب المسلم في أوغندا	المشاركة الدينية، والدحض الأيديولوجي والعمل المشترك بين الأديان.	منظمة تنمية غير حزبية يقودها الشباب وتستند إلى الدين تعزّز الحوار والتنمية.	http://umydf.org
#MyIslam	المشاركة الدينية، والدحض الأيديولوجي والعمل المشترك بين الأديان.	مبادرة دينية لدحض التفسيرات المتطرفة للإسلام.	http://www.quilliamfoundation.org/blog/quilliams-theology-team-launches-myislam-campaign
#NotinMyName	المشاركة الدينية، والدحض الأيديولوجي والعمل المشترك بين الأديان.	مشروع تحت قيادة مسلمين بريطانيين للتعديد بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام ودحض أيديولوجيته وخطاباته.	http://isisnotinmyname.com
برنامج القناة	تدخلٌ موجّه.	برنامج إحالة يتبع الممارسات الفضلى في إيقاف عمليات التحول نحو التطرف.	https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/425189/Channel_Duty_Guidance_April_2015.pdf
حياة ألمانيا	تدخلٌ موجّه.	برنامج ألماني لتقديم الاستشارات للأشخاص المشاركين في الجماعات السلفية المتطرفة.	http://hayat-deutschland.de/english
الدوران 180°	تدخلٌ موجّه.	مبادرة مقرها كولونيا تتدخل لمنع التطرف العنيف والتحول نحو التطرف.	http://180gradwende.de/de_DE
كويليام	حلول للاتصالات من خلال شبكة الإنترنت أو خارجها.	إحاطة استراتيجية بشأن كيفية تطوير خطابات مضادة فعالة.	https://www.quilliamfoundation.org/wp/wp-content/uploads/publications/free/countering-islamist-extremist-narratives.pdf
معهد الحوار الاستراتيجي	حلول للاتصالات من خلال شبكة الإنترنت أو خارجها.	كُتِبَ يشرح كيفية التخطيط لحملات الخطاب المضاد وإنشائها وإدارتها.	http://www.strategicdialogue.org/wp-content/uploads/2016/06/Counter-narrative-Handbook_1.pdf
هداية	حلول للاتصالات من خلال شبكة الإنترنت أو خارجها.	دليل يشرح كيفية مكافحة الخطابات المتطرفة في جنوب شرق آسيا.	http://www.hedayahcenter.org/activites/80/activities/511/2016/622/launch-of-the-counter-narratives-in-south-east-asia-how-to-guide

الاسم	المجال	الوصف	الرابط
#NotAnotherBrother	حلول للاتصالات من خلال شبكة الإنترنت أو خارجها.	حملة ممولة تمويلًا جماعيًا للخطاب المضاد تهدف إلى منع الشباب من الانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.	https://www.youtube.com/watch?v=IjIQ0ctzyZE
المركز الدولي لدراسة التطرف والعنف السياسي (ICSR)	التصدي للمظالم وعدم الاستقرار.	دراسة لما يؤدي إلى تجنيد وحشد المتطرفين الإسلاميين في أوروبا.	http://icsr.info/2008/10/recruitment-and-mobilisation-for-the-islamist-militant-movement-in-europe
منظمة الأمن والتعاون في أوروبا	التصدي للمظالم وعدم الاستقرار.	تقييم لنهج الشرطة المجتمعية لمنع الإرهاب ومكافحة التطرف العنيف.	http://www.osce.org/atu/111438?download=true
وزارة العدل والشرطة النرويجية	التصدي للمظالم وعدم الاستقرار.	خطة عمل نرويجية لمنع التطرف العنيف من خلال التعامل مع المظالم الكامنة وعدم الاستقرار المجتمعي.	https://www.regjeringen.no/globalassets/upload/JD/Vedlegg/Handlingsplaner/Radikalisering_engelsk.pdf
خودي	التصدي للمظالم وعدم الاستقرار.	حركة اجتماعية باكستانية تعزز الثقافة الديمقراطية لمكافحة الإرهاب.	https://www.insightonconflict.org/conflicts/pakistan/peacebuilding-organisations/khudi
كورت وجون هورغان باردوك	فك الارتباط والابتعاد عن التطرف وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج.	تقييم لفعالية برامج الابتعاد عن التطرف وإعادة التأهيل الحالية.	https://www.start.umd.edu/sites/default/files/publications/local_attachments/De-radicalization%20Programs%20Final%20Report.pdf
مدينة آرهوس	فك الارتباط والابتعاد عن التطرف وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج.	نهج دانماركي للابتعاد عن التطرف وإعادة دمج المقاتلين العائدين.	https://www.aarhus.dk/sitecore/content/Subsites/Antiradikaliseringsindsats/Home.aspx?sc_lang=en
إكزيت جيرماني	فك الارتباط والابتعاد عن التطرف وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج.	برنامج ألماني للابتعاد عن التطرف وفك الارتباط وإعادة الإدماج.	http://www.exit-deutschland.de
اليونسكو	الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال.	مبادرات مبتكرة تركز على الشباب لتحدي التطرف وتعزيز مهارات الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية.	http://en.unesco.org/news/empowering-youth-build-peace

الاسم	المجال	الوصف	الرابط
EdVenture Partners	الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال	نُهج مبتكرة للنظر لتحدى التطرف العنيف.	www.edventurepartners.com
زومال	الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال	مشروعات تعتمد على تعهيد الجموع من أجل 'جعل لبنان مكاناً أفضل'.	http://www.zoomaal.com/projects/a-better-lebanon-crowdsourcing-ideas-to-make-lebanon-a-better-place1?ref=82296413
أسبوع الشراكة العالمي	الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال	نُهج مبتكرة متعددة القطاعات لمكافحة التطرف العنيف.	http://www.p3.co/blog/2016/3/11/innovative-cross-sector-approaches-in-counteracting-violent-extremism
معهد الحوار الاستراتيجي (ISD)	الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال	مبادرة لمنظمة معاملة ابتكار الشباب تهدف إلى منع التطرف العنيف ومكافحته.	http://www.strategicdialogue.org/wp-content/uploads/2016/07/YouthCAN-Labs.pdf
إجراءات الشباب الدولية ضد الإرهاب	الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال	مؤسسة شبابية تكافح التطرف العنيف في شرق أفريقيا.	http://iyaat.org/wp-content/uploads/2016/02/CVE-Youth-Firm-Phase-1.pdf



أصبح التطرف العنيف يمثل صراعًا عالميًا وصراعًا بين الأجيال في آن واحد. فأكثر من نصف سكان العالم دون سن الـ30، والتطرف العنيف يؤثر بصورة غير متناسبة على أعداد كبيرة من بينهم. وعلى الرغم من نسبتهم الديموغرافية الكبيرة، إلا أن أصوات الشباب غالبًا ما تذهب سُدى دون الإنصات لها.

تؤمن مؤسسة كوفي عنان أن الشباب يتمتعون بموقع فريد يتيح لهم الإسهام بصورة لا تقدر بثمن في جهود مكافحة التطرف داخل مجتمعاتهم المحلية كقدوة تحتذى ومعلمين وأفراد أسرة وأصدقاء وموجهين وزملاء وشركاء.

وقد جمعت مبادرة معًا للغاية من مؤسسة كوفي عنان عشرة قادة من الشباب ذوي خبرات متباينة في مكافحة التطرف العنيف ومنعه لتوحيد جهودهم ضد هذا التهديد. وتهدف مبادرة معًا للغاية إلى تزويد الشباب في المجتمعات المحلية عبر العالم بالأدوات والأساليب والإلهام اللازم لتحويل مجرى الحرب على التطرف.



Extremely
TOGETHER

A Kofi Annan Foundation Initiative



AMERSI FOUNDATION



مع جزيل الشكر للدعم المقدم من